

معيط من الخمر فهل الله

يسكر؟ مزمور 78

Holy_bible_1

الشبهة

الإله يفيق معيطاً بالخمر

يُشبهون الرب تبارك وتعالى بأنه (سكير) يصرخ عالياً

من شدة الخمر

والله البوذي ليس لديه من هذا الهديان؟

يا عاقل ... قلها ... لا يقبله دين ولا منطق، ولا يقبله

عقل.

يقول كاتب المزمور [78 : 65] عن الله سبحانه

وتعالى : " فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر

(فهل يسكر الله ؟ ") تعالى الله عما يصفون

الرد

باختصار شديد في البداية العدد لا يقول انه سكر بل
يتكلم بأسلوب رمزي يؤكد في التشبيه قوة الله المدافع عن

شعبه

أولا لغويا

المزمور يقول

78: 65 فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر

لغويا

(HOT)ויקץ כישן אדני כגבור מתרונן מייך:

Psa 78:65 ויקץ H3364 awakened כישן H3463

H136 Then the אדני as one out of sleep,

H1368 like a mighty man Lord כגבור

H3196 by מיין: H7442 that shouteth מתרונן

reason of wine

فيكاتز كيشان ادوناي كيجيبور ميتروفنان ميايين

كلمة معيط ميتروفينان من رانان وتعني

قاموس سترونج

H7442

רנן

raḥan

raw-nan'

A primitive root; properly to *creak* (or emit a stridulous sound), that is, to *shout* (usually for joy): – aloud for joy, cry out, be joyful, (greatly, make to) rejoice, (cause to) shout (for joy), (cause to) sing (aloud, for joy, out), triumph.

جذر بمعنى صوت او اصدار صوت صاخب أي الصياح
وعادة من اجل الفرح صوت عال من الفرح صياح الفرح
يفرح يصرخ من الفرح يعني بصوت مرتفع انتصار

فتعني الصارخ بقوة وفرح علامة انتصار

قاموس براون يؤكد نفس المعنى

H7442

רָנַן

raḥan

BDB Definition:

1) to overcome

1a) (Hithpolel) to be overcome

2) to cry out, shout for joy, give a

ringing cry

2a) (Qal)

**2a1) to give a ringing cry (in joy,
exaltation, distress)**

**2a2) to cry aloud (in summons,
exhortation of wisdom)**

**2b) (Piel) to give a ringing cry (in joy,
exultation, praise)**

**2c) (Pual) ringing cry, singing out
(passive)**

**2d) (Hiphil) to cause to ring or sing out
(for joy)**

2e) (Hithpolel) rejoicing (participle)

Part of Speech: verb

A Related Word by BDB/Strong's

Number: a primitive root

Same Word by TWOT Number: 2134,

2179

اي ان معني معيط هو القائم بقوة ويصيح بقوة وفرح

ولذلك النص انجليزي

(KJV) Then the Lord awaked as one out
of sleep, *and* like a mighty man that
shouteth by reason of wine.

ويؤكد هذا المعني فالكلمة لا تعني سكر ودائخ من الخمر

بل استيقظ بفرح ويصيح اعلان الفرح

فهلا لا يقول سكران ولا مترنج ولا hang over ولا غيره

بل قائم بقوة وفرح

ثانيا عن ماذا يتكلم المزمور

62 وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ.

63 مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ، وَعَذَارَاهُ لَمْ يُحْمَدْنَ.

64 كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

65 فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الْخَمْرِ.

66 فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.

67 وَرَفَضَ خَيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِنْبَطَ أَفْرَايِمَ.

68 بَلِ اخْتَارَ سِنْبَطَ يَهُودًا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ.

69 وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدِسَهُ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا

إِلَى الْأَبَدِ.

70 وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حَظَائِرِ الْغَنَمِ.

71 مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرَعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ،

وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.

72 فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

هذه المزمور يعتبر اول مزمور تاريخي في الاربع مزامير

تاريخيه

وكلمة مزمور تاريخي تعني انها تقدم استمرارية عمل الله

مع شعبه فمتي عمل شعبه وصاياه كان معه ومتي ترك

شعبه وصاياه وجدد ابتعد الله عنه قليلا فيتعب شعبه من

المضايقيين فيتوبوا عن خطاياهم ويعودوا يصرخون لله

ويقولوا له قم يارب خلص شعبك

فيبدأ الله بتخليص شعبه بذراع رفيعة وقوه عجيبة تثبت

ان هذا ليس من ذراع بشر فيشبه الرب مثل بطل نام بعد

ان اكل وشرب واسترد قوته فقام وصاح صيحة فرح

اعلان انه سيخلص وبالفعل خلص

فهل معني هذا ان اثناء ابتعاد الله عن شعبه قليلا معناه

انه نام او جلس فيقوم؟ فالله لا ينعس ولا ينام

سفر المزمير 121: 4

إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.

فهل نام؟ بالطبع لا لكنه فقط تشبيه لبدء الخلاص وبدا

عمل الله فهو تشبيه

فهذا المزمور يطلب منهم الله ان يرفضوا العباده الوثنيه

ويمجدوا اسمه فقط فيخلصهم ويسرع بانقاذهم

فهل معني انه يسرع بانقاذهم تعني انه سيجري؟ بالطبع

لا لكنه تشبيهه توضيحه لسرعة عمل الله

ثالثا هل الله شرب خمر فعلا؟

الايه تقول

78: 65 فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر

نجد ان الايه فيها تشبيهه فقط لشرح المعني اي ان الله لم

يكن نائم فالله لاينام ولكنه فقط تشبيهه انه يشبهه بابتعاده

عنهم كمثل النوم

وقوة خلاصه تشبهه الجبار القائم نشطا بسبب تدفؤه

بالخمر اثناء النوم

فهو فقط تشبيهه وعكس ما قال المشكك ان الله شرب

الخمر او نام

رابعا ماهدف التشبيه وهل هذا اهانه لله؟

بعد ان عرفنا انه لم يقل انه الله شرب الخمر بل فقط
تشبيهه. هل هناك خطأ في تشبيهه الله ببطل قام بعد ان
شرب خمر؟ بالطبع لا لكن الله يكلم شعبه بمفهومهم من
فكر البيئة المحيطة

فالجيش الذي يحارب يبني في العراء في البرد ليلا
فيحتاج البطل المحارب ان يرتاح لكيلا يحارب وهو متعب
فيتعشوا ويشربوا قليلا من الخمر ليستدفوا ويكتسبوا طاقة
ولا يصابوا ببرد ويناموا فيستيقظون صباحا نشطاء
ويستطيعوا ان يحاربوا بقوة ويصرخون في اعدائهم بقوة
ويفرحون بانتصار. فيكون في الصباح قوة ونشاط أي

حالة عكس النوم الذي لم يكن فيه نشاط فيتحول

الموقف لفرح انتصار. هذا هو المقصود من المثل

والتشبيه ولا يوجد في أي شيء خطأ.

فالله يقول لشعبه ان سيخلصهم مباشرة ولن يتعرضوا

لأتعاب أكثر من ذلك لأنه سينقذهم فيشبه نفسه لهم

بطريقة يفهموها ببطل شرب قليلا ونام لكي يستعيد نشاط

والان قام بكامل لياقته ليخلص فيهتف بفرح ويخلصهم.

خامسا هل الانجيل يشبه الله بسكران

بالطبع لا لان هناك فرق كبير بين الشرب والسكر

السكر مرفوض تماما ولم نشبه به الرب

الخمير مقبول بيئيا بشروط

وشرحت سابقا في ملف

الخمير في اليهودية والمسيحية

وصايا الانجيل عن الخمير ومتي يكون غير لائق. فمن

يريد التفاصيل والشواهد الكتابية ان يرجع اليه لان هنا

سأقدم العناوين فقط

فباختصار المرفوض من الخمير

1 السكر

وقدمت فيه الكثير من الآيات التي توضح الفرق بين
الخمير والمسكر ويتضح انه الخمير بكمية قليلة مفيدة اما
كمية كثيرة تقود للسكر هذا لا يليق لأنه يقود الى

2 الخلاعة

وفي هذا يتضح ايضا ان لو قادة الخمير للخلاعة هذا لا
يليق

3 اتلاف الجسد

فلو قادت الخمير لاتلاف الجسد او اي مرض هذا لا يليق

4 الادمان

وهذا ايضا لا يليق لان الانسان يفقد السيطرة على جسده

ولا يستطيع ان يقمعه

5 التيه وفقد العقل

وهذا ايضا مرفوض

6 الترنح وعدم السيطرة على المشي

وهذا ايضا مرفوض ويعاقب الانسان بسببه

ولمن يفعل ذلك حدد الانجيل انواع عقاب كثيره

1 تجعل الامم تهزم في الحروب

2 تجعل الملوك والقضاة يعوجوا القضاء

3 يفقد الانسان المتعة ويضيع قلبه

4 نتيجته البكاء والمر

5 يطرد من الجماعة

6 ومن يعثر صاحبه له ويلات بسبب العثره

7 وأخطر عقوبة هي عدم الدخول الي ملكوت السماوات

ولهذا وضح الكتاب كيف يتصرف الانسان وكيف يهرب

منها وشرحتها بالتفصيل

لكن في المقابل على عكس الفكر الخطأ الذي قال كثيره

مسكر قليله حرام وهذا خطأ علميا وبيئيا لان في كل

طعامنا بل وفي **biochemistry** في جسمنا يوجد

القليل من الكحل الايثيلي في كل شيء تقريبا. فتعبير

قليله حرام هذا خطأ تماما والا أصبح جسمنا وكل شيء

في الطبيعة بما فيها اطعمة خلقها الله حرام. اما الكتاب

المقدس الرائع هل نفهم منه أن هناك فوائد في بعض

الحالات لقليل من الخمر؟

طبعا ويوضح الانجيل ذلك

اولا لمر النفس

ثانيا لأعياء الجسد في البرية

سفر المزامير 104: 15

وَحَمْرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِنْ

الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسْنِدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ.

وقد يكون الاعياء من المجهود او البرد فقليل من الخمر

يجدد الطاقة ويدفئ الجسد وهذا ما يتكلم عنه المزمور

ثالثا لشفاء داء المعده والاسقام

رابعا للامراض الجلديه

خامسا كميہ قليله في الاحتفالات

سادسا قليل كرمز للفرح

ولان ايماني بان كل كلمة في الانجيل لها معني فكلمة

كاس التي تكررت أكثر من مره لها معني

وهو تحديد الكمية كلمة كاس **cupful**

Cupful is equal to 1 US fluid ounce =

29.5735296 ml

اي انه ثلاثين مليلتر وهذا في اللغة القديمه وايضا في

التعريف العلمي

اي ان الانجيل يحدد ان الاستخدام القليل للحاجة فقط

وبكمية قليلة

ومن هنا كان التعبير الكتابي دقيق عندما قال

78: 65 فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر

ويوضح ان الرب شبه نفسه بالجبار المتقوي بالخمر

كطاقة وليس الذي شرب حتى سكر وترنج وادمن وكما

اوضحت الفرق بينهم كبير جدا

ولذا لم يشبه الرب نفسه بسكران بل بالمتقوي بقليل من

الخمر اثناء الليل ليقوم بقوه فجر

النقطة القبل الاخير

سادسا هذا العدد ايضا نبوة

يخبرنا العدد بطريقة نبوية عن رب المجد بعد ان يقدم له

الخمير يرقد في القبر وفي اليوم الثالث يقوم. فيظن

البعض انه انتهى تماما ولكنه يقوم بصورة قوية وبهجه

يفرح بها الكل بخلاصهم من حكم الموت أي في قيامه

كمستريح يتم صياح بفرح اي انه استيقظ كنائم كجبار

يصيح بفرح مثل المتقوي من الخمير فلم يتلف جسده في

القبر بل قام بجسد قدسه لم يري فسادا بل بصورة اقوى

وصيحة فرح.

واثبات لكلامي نقول لحن القيامة فيه هذا العدد

يا كل الصفوف السمائيين رتلوا لإلهنا بنغمات التسبيح

وابتهجوا معنا اليوم فرحين بقيامة السيد المسيح

اليوم قد كملت النبوات وقد تمت أقوال الآباء

بقيامة الرب من بين الأولين

الأموات وهو بدء المضطجعين

قد قام الرب مثل النائم وكالثلث من الخمر

و وهبنا النعيم الدائم وعتقنا من العبودية المرة

وسبى الجحيم سبياً وحطم ابوابه النحاس

وكسر متاريسه الحديد وأبدل لنا العقوبة بالخلاص

كسراً

فالموضوع باختصار

الفكرة التي يقدمها المزمور الذي يتنبا عن صلب الرب
وقيامته وأيضاً بطريقة رمزية كالبطل المحارب الذي يأتي
في حرب يكون متعب ومنهك من السير والمجهود فان
حارب سيكون تعب وليس في لياقته وأيضاً في هذه
البرية وهي باردة ليلاً لن يستطيع ان ينام بسهولة
وسيصحى أيضاً تعب.

ولكن ان تعشى ثم شرب كأس خمر **cupful** فهو
سيتدفأ من الخمر التي تعطيه طاقة دفيء طول الليل

وسينام جيداً وسيستريح وسيقوم في كامل صحته ولياقتة

ويبدأ التحدي وصياح النصر والغلبة

فهنا يصور الهنا وفي قيامه ليخلص انه كمثل بطل ليس

مرهق ولكن وشرب خمر فتدفاً ونام والان قام في اقوى

حالاته. ليعطي ثقة وايمان في الهنا انه سيخلص

فهذا يشبه موقف صلب الرب يسوع المسيح الذي بالفعل

اعطوه خمر في صلبه كما ذكرت الاناجيل فرقد وموته هو

ليس النهاية بل هو رقد ونام واستراح وقام مثل معيط من

الخمر وقام في قوته وأنقذ أسري الرجاء وأعطى الخلاص

وصاح بهجة ليبشرهم بالخلاص

بل حتى بقية سياق الكلام يحمل نبوة في انه رفض خيمة

يوسف أي اليهود ولكن اختار يهوذا والذي يعني التسبيح

أي الكنيسة

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 2:

28 لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ

الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

29 بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ

بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَّحُهُ لَيْسَ مِنْ

النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

واسس كنيسته وأصبح المسيح الذي جاء وتجسد من

سبط يهوذا ومن نسل داود فهو ابن داود هو الراعي

الصالح الحقيقي الذي رقد وقام وخلص. فالحقيقة

المزمور رائع في نبوته في هذا التشبيه الرمزي الدقيق

والذي انطبق.

والمجد لله دائما